بحوث علم النفس الإيجابي في الميزان: مراجعة منهجية لقياس جودة البحوث العربية

هدى الفضلي*
قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت (الكويت)

Positive psychology research in the balance: A systematic review to measure the quality of Arab research

Hoda Al-Fadhli*
drhodaelfadly@gmail.com
Department of Psychology, College of Social Sciences, Kuwait University (Kuwait)

تاريخ الاستلام: 2023/11/25؛ تاريخ القبول: 2024/06/20؛ تاريخ النشر: 2024/08/31

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى قياس جودة بحوث علم النفس الإيجابي في إطار مراجعة منهجية لبعض أوعية النشر العربية المتخصصة والمدرجة ضمن ثلاث بوابات وطنية عربية هي (بوابة الدوريات المصرية، ومنصة المجلات العلمية الجزائرية، ومنصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية). وباستخدام المنهج الوصفي الببليومتري لتحليل محتوى (520) بحث ودراسة ومقالة علمية، أُختيرت بطريقة عشوائية منشورة ضمن (34) مجلة ودورية علمية محكمة في ميدان العلوم النفسية والتربوية، وبالاعتماد على مقياس تقويم بحث (مقال) منشور أو مقدم للنشر بمجلة مهنية لخطاب (2008). أشارت النتائج إلى أن (25) مؤشرًا قد تحقق بدرجة كبيرة، و(55) مؤشرًا تحقق بدرجة متوسطة، في حين لم يحقق أي مؤشر درجة صغيرة، وانتهت الدراسة بتقديم توصيات من شأنها الارتقاء بجودة الأداء البحثي والإنتاج العلمي العربي في ميدان علم النفس الإيجابي.

كلمات مفتاحية. علم النفس الإيجابي؛ جودة البحث العلمي؛ مراجعة منهجية.

Abstract: The current study aimed to measure the quality of positive psychology research within the framework of a systematic review of some specialized Arab publishing outlets listed within three Arab national portals: (the Egyptian periodicals portal, the Algerian scientific journals platform, and the Iraqi scientific academic journals platform). Using analyze the content of (520) research, studies and scientific articles, which were randomly selected and published in (34) peer-reviewed scientific journals and periodicals in the field of psychological and educational sciences, and based on a scale for evaluating research published or submitted for publication in a professional journal by Khattab (2008). The results indicated that (25) indicators were achieved to a large degree, and (55) indicators were achieved to a moderate degree, while no indicator achieved a small degree.

Key words. Positive psychology; Quality of scientific research; Systematic review.

*** corresponding email author**

1. مقدمة:

لما كانت حياة الإنسان لا تمضي على وتيرة واحدة وعلى نمط واحد؛ فإن عالم اليوم يشهد العديد من التغيرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية أثرت في جميع مجالات الحياة وانعكست آثارها الايجابية والسلبية، الأمر الذي أدى إلى زيادة الأعباء التي تواجه الفرد وزيادة مشكلاته الحياتية، وجعلت الفرد يعاني من كثير من المشكلات والضغوط الحياتية (يوسُف، 2020، 531).

ونتيجة لذلك ظهر علم النفس الإيجابي Positive psychology بعد أن زادت الانفعالات السلبية والضغوط الحياتية والأعباء على كاهل الفرد حتى كادت تفقده معنى الحياة والشعور بالسعادة والرضا عنها فجاء هذا العلم ليعيد للحياة بهجتها حيث يركز على الجوانب الإيجابية في حياة الفرد.

فعلم النفس الإيجابي كما يصفه كل من جبريل وشواش (2020، 383)؛ والباز ومتولي والدسوقي (2021، 332 – 333) هو الاستغلال الأمثل للخبرات والخصال الشخصية الإيجابية في الفرد للارتقاء والتنمية بها لخلق إنسان ذا شخصية إيجابية فعالة باستخدام الأساليب والطرق العلاجية الإيجابية التي تبحث عن الأسباب التي تؤدي إلى سلامة التفكير، ومواجهة الضغوط والاضطرابات، بالاعتماد على فنيات علم النفس الإيجابي.

وقد بدأت الشرارة الأولى لعلم النفس الإيجابي في التسعينيات على يد عالم النفس الإيجابي مارتن سليجمان Martin Seligman بهدف تحقيق فهم منهجي واضح للقوى الإيجابية التي يتمتع بها الإنسان، وهي مملوكة للأفراد والمجتمعات مما يعمل على نموها وازدهارها واستخدام هذه القوى الإنسانية لتطوير وسائل فعالة لإجراء تغييرات إيجابية لكل من الفرد والمجتمع (الهبيدة والحربي، 2022، 1052 – 1053).

ويُعد علم النفس الإيجابي مظلة عامة لدراسة الانفعالات الإيجابية والسمات الإيجابية للشخصية، ومؤسسات تمكين الإنسان من توظيف وتفعيل طاقاته وإمكانياته ليعيش حياة هانئة ومنتجة، بهدف التوصل إلى فهم علمي كامل متوازن للخبرة الإنسانية، لأن الإنسان يحمل بداخله القوة والضعف، كما أن الخبرات التي تمر بنا تُشكل شخصيتنا وتحددها، وهذه الخبرات بعضُها قابل للتعديل والأخر غير قابل للتعديل، وأن تنمية الحيوية الذاتية والانفعالات الإيجابية وبناء الشخصية الفعالة المؤثرة، يمكن أن تخفف من الإجهاد المهني والمعاناة النفسية، وتتركز جهود علم النفس الإيجابي على إثراء السمات الإيجابية والقوى الإنسانية القابلة للتعديل عن طريق تنمية قدرات ومهارات الفرد وتطويرها كمدخل لتحقيق السعادة، ومستوى أفضل من التوافق النفسي والاجتماعي والأسري(Crespo & Mesurado, 2015, 931).

ولما كان علم النفس الإيجابي تيارًا جديدًا في علم النفس؛ فإنه يُعد أيضًا نهجًا علميًا لدراسة الأفكار والمشاعر والسلوك البشري مع التركيز على الخبرات الإيجابية والخصال الشخصية الإيجابية من أجل تنميتها والارتقاء بها لخلق فرد ذو شخصية إيجابية فعَّالة ومؤثرة؛ بالإضافة إلى ما هو كائن بالفعل (Sattler & Smith, 2020,172).

فالغاية الرئيسة لعلم النفس الإيجابي تتمثل في بناء معرفة دقيقة وحقيقية عن نقاط القوة الإنسانية والنمو السوي لدى الأفراد والجماعات والمؤسسات، وإيجاد مسالك وطرق علمية لتحقيق الأهداف عن طريق توفر الشعور بالسعادة والتفاؤل والأمل لدى الأفراد حتى يستطيعوا مقاومة الضغوط والاضطرابات والمواقف والظروف القاسية (Ashley, 2021).

ويعد علم النفس الإيجابي إحدى طرق الدراسة العلمية الموضوعية للظروف والعمليات التي تسهم في ازدهار ورفاهية وتمكين الأفراد والجماعات، والمؤسسات من الأداء الوظيفي الفعال أو المثالي، وبصورة عامة يصف العاملون في علم النفس الإيجابي هذا العلم بأنه: دراسة مكامن القوة لدى البشر، ودراسة كل ما من شأنه وقاية البشر من الوقوع في براثن الاضطرابات النفسية، والسلوكية، بالإضافة إلى دراسة كل العوامل الفردية والاجتماعية، والمجتمعية التي تجعل الحياة الإنسانية جديرة

بأن تعاش والعمل على بناء السمات الإيجابية التي تساعد الأفراد على التحمل والاستفادة منها في الصحة والعلاقات والعمل (Seligman, 2007, 266).

ولعلم النفس الإيجابي أهداف كثيرة ومتعددة لخصها كل من باشا وعبد الستار (2015، 14)؛ والشخوت (2020، 50)؛ ووزاني (2023، 1) فيما يلي:

1. يهدف علم النفس الإيجابي بدراسة الاختلافات الجوهرية بسلوك الفرد من حيث إمكانية ضبطه والتحكم والسيطرة، وفهم البناء الذاتي من خلال مرتكزات الحياة الإيجابية.
2. يساعد الفرد على إيجاد استراتيجيات مبتكرة وفعالة لحل مختلف المشكلات التي قد تواجهه.
3. يوضح كيفية الاستفادة من جوانب القوة في الشخصية والعمل على تطويعها واستخدامها أفضل استخدامًا وذلك من خلال تعديل أو تغيير القيم المعرفية الخاطئة التي قد يسببها المرض النفسي.
4. يعمل على اكتساب المهارات والخبرات الإيجابية من خلال عمليات الدعم المختلفة لمواجهة مختلف المشكلات التي قد يواجهان الفرد.
5. يهتم بالطرق التي من خلالها يمكن تدعيم ثقة الفرد في ذاته وشعوره بالأمل والتفاؤل والإيجابية في الحياة، مما يساعده على الاندماج الفاعل مع الجماعة، والشعور بجودة الحياة والاستمتاع بها.
6. يساعد الأفراد والمؤسسات على اكتشاف قدراتهم وتطوير صفاتهم ومواطن قوتهم الإيجابية، وتنمية كفاءتهم الذاتية.
7. تنمية نقاط القوة لدى الفرد من خلال الاهتمام بالخصائص الإيجابية لشخصيته مثل التفاؤل والأمل والتدفق والتعزيز الإيجابي.
8. قياس وفهم بناء مكامن القوة الإنسانية وفضائلها، وتطوير الحياة الجيدة او الطيبة.

ويتفق كل من الفنجري (2008، 35)؛ وسويفي (2021، 1092) أن علم النفس الإيجابي له أهمية في حياة الفرد والمجتمع تتمثل في النقاط التالية:

1. يهتم بالإنسان كفرد من حيث توافقه، والرضا والتدفق والتفاؤل والأمل والسعادة في الحياة، والإيمان في المستقبل، ويسعى في تنمية السمات الإيجابية كالقدرة على العمل وإقامة علاقات شخصية والإحساس بالجمال والتسامح والانفتاح على المستقبل والموهبة والحكمة.
2. يهتم بدراسة الخبرات الذاتية الإيجابية، ودراسة السمات الفردية والإيجابية للفرد، ودراسة مصادر القوة وتنمية الفضائل المجتمعية مثل القدرة على الابداع والعمل.
3. يهتم بالجوانب الإيجابية للشخصية، وتفعيل دور المؤسسات المدنية التي تعمل على تحسين الواقع وتنمية المسئولية لدى الأفراد والعمل الخلقي.
4. يلعب دورًا حيويًا في مواجهة العديد من المشكلات والصعوبات لدى الفرد بالتركيز على مواطن القوة واكتشاف مكنونات الفرد الإيجابية وتنميتها إلى اقصى حد ممكن.

ومن ناحية أخرى فإن الارتقاء ببحوث علم النفس الإيجابي يحتم علينا أن نتجه اتجاهًا صادقًا إلى إعادة قراءة الواقع, وإلى نقد الذات, وغالبًا ما نفتقد هذه الثقافة, أن ننقد أنفسنا, وأن نقرأ واقعنا بعيدًا عن الانحياز أو التعصب أو محاولة المجاملة على حساب حركة التقدم والرقي ببحوث علم النفس الإيجابي الذي يُقدم تدخلات سيكولوجية للأفراد العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم التي ينبغي أن نضعها نصب أعيننا في رؤيتنا المستقبلية لرقي هذا المجال من مجالات علم النفس والوصول به إلى تحسين جودة الحياة للإنسان العربي.

ويُعد البحث العلمي Scientific Research ذو أهمية كبيرة في حياتنا، حيث كان له إسهامات مفصلية في حقول المعرفة الإنسانية (الزعبي والزعبي، 2019، 62)، كما أنه يشكل منطلقًا هامًا في مساعي المجتمعات نحو الرفعة والتقدم؛ فالدول المتقدمة تسعى دائمًا إلى تحقيق التطورات في شتى المجالات السياسية، والبيئية، والاقتصادية، والاجتماعية، وغيرها ، والهدف منها التغلب على الصعوبات التي قد نواجهها؛ من أجل تحقيق رفاهية المجتمع وتسهيل الحياة، وفرض ذاتها كونها السباقة نحو الأفضل، هذه الأبحاث تحمل بطياتها نوعًا من المسئولية الخُلقية، وهذا لغرض سامي للوصول إلى الدقة (الضامن، 2015، 23؛ وسعودي ومجاهد، 2019، 136؛ حماش وقنقارة، 2020، 132).

ولما كان البحث العلمي يُمثل أحد الاحتياجات الضرورية لكافة المجتمعات، فإنه يُعد أداة للمجتمع في تحقيق أهدافه وتلبية حاجاته، وهو سند للنظم الاجتماعية الأخرى، نظرًا لإسهاماته الواسعة في مختلف المجالات وعلى كل المستويات (مرقصي وبو طالبي، 2021، 70)، كما أنه يُعد أرقى وأجهد النشاطات التي يتجشمها العقل البشري على الإطلاق، بغية بث الروح في مناحي الحياة وتحقيق التطور وصنع الرخاء؛ ولا يمكن أن يأتي هذا الإنجاز من فراغ، كما أنه ليس من المعقول أن يقوم على ارضيات رخوة أو أسس واهية، بل يجب خلق مناخًا علميًا رصينًا وتوفير الدعم الكافي وتقديم الأموال وإحداث البُنى التحتية اللازمة لهذا الغرض وتأهيل الكوادر المتخصصة وإيجاد الحوافز المادية والمعنوية التي تجعل هذا الإنتاج الفكري عملاً قائمًا بذاته جديرًا ببذل الجهد ومكابدة المصاعب، في سبيل إنجاحه والارتقاء بمستواه، ونحن الآن على أبواب الثورة الصناعية الرابعة حيث سيتوجه العالم نحو العقل ولن تكون الموارد الطبيعية في الثورة الصناعية الرابعة هي الأساس وإنما الإنسان ورأس المال (البياتي، 2018).

ولما كان فكر الجودة والتميز في مجال البحث العلمي يُعدان مؤشران حقيقيان لتقدم أي دولة وازدهار مجتمعها؛ فإن مختلف دول العالم والوزارات المعنية أولت اهتمامًا بالغًا لهذا الجانب؛ فظهرت مراكز البحوث والمخابر العلمية، والتي من أهم مهامها هي مسئولية النشر العلمي للبحوث المتميزة التي تعود بالفائدة على قطاع ما في أوعية النشر من مجلات ودوريات علمية رصينة (مرقصي وبو طالبي، 2021، 70).

وبالرغم من أهمية النشر العلمي كمؤشر حقيقي لرقي المجتمعات لتحقيق التنمية المستدامة (الصاوي، 2017، 16)؛ فإن الدهشان (2018، 61) يرى أنه لا قيمة لهذا النشر إلا من خلال إخضاعه للتحكيم وإتاحته لخدمة البشرية، خاصة في ظل عولمة المعرفة وانتشار التنافسية الدولية التي عززت من قيمة النشر العلمي في المجلات العلمية الرصينة تبعًا للأثر العالمي للبحوث المنشورة بهذه المجلات.

وفي هذا الصدد فقد انتشرت البوابات الوطنية العربية للمجلات العلمية كظاهرة حديثة؛ حيث نشأت في العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين بغرض تقديم ناتج البحث العلمي العربي للباحثين والدارسين سواء في داخل الوطن العربي أو خارجه (عبد الهادي، 2021، 216).

ولما كانت معرفة الأسس المتبعة في كتابة تقارير البحوث أمر ضروري بالنسبة للباحثين، حيث يقرأها مهنيون؛ فإن كليات التربية والآداب والعلوم الاجتماعية الإنسانية والاجتماعية اهتمت بإعداد الباحثين المختصين في مجال علم النفس الإيجابي ووسائل وأدوات البحث العلمي فيها، والقادرين على دراسة المشاكل التي تواجه مجتمعاتهم في جميع الميادين المتصلة بعلم النفس الإيجابي وفنياته واستراتيجياته، ومنها البحوث التي يُقدم تدخلات سيكولوجية للأفراد العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة على حدٍ سواء، كما قامت بتوفير المناخ المناسب والذي يسهل عملية البحث العلمي من خلال أجهزة وخدمات ومجلات علمية، بالإضافة إلى توجيه موضوعات البحوث نحو الفئات المتباينة الكائنة في المجتمع، وعلى الرغم من هذه الحركية في مجال البحث العلمي في ميدان علم النفس الإيجابي من حيث زيادة الإقبال على الدراسات العليا والبحوث

الأكاديمية العلمية وزيادة النشر في المجلات والدوريات العلمية المحكمة؛ فإنه لا يزال هنالك اختلاف كبير في منهجية تقييم بحوث علم النفس الإيجابي وبخاصة في البيئة العربية، وهذا ما يطلق عليه مصطلح "التحكيم العلمي"، والذي يُعرّف على أنه "توظيف المنهج العلمي في تقويم البحوث (المقالات) المقدمة للنشر بمجلة مهنية وفقًا لمعايير تحدد مسبقًا من قبل اللجنة العلمية للنشر.

وفي هذا الإطار أشار المحياوي (2013) إلى أنه يمكن قياس جودة البحث العلمي من خلال جملة من المعايير والمؤشرات التي ترتكز على أصالة مشكلة البحث وحداثة موضوعها ومستوى الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة وعمق التحليلات وجودة الأدوات المستخدمة فيها. لذا نجد خطاب (2008، 429 – 441) وضع معايير لتقويم البحث (المقال) المُقدم للنشر بمجلة مهنية (متخصصة)، وذلك من أجل الوصول إلى جودة بحوث هذا التخصص؛ حيث يبقى هذا مرهونًا بباحثي هذا التخصص في توظيف مهاراتهم البحثية في إدارة بحوثهم العلمية في إطار ما يُعرف بـ "الجودة البحثية" والتي تشير إلى مجموعة الخصائص التي يجب أن تتوافر في جوانب البحث (المقال) الجيد. بدءً من وجود ملخص/ وكلمات مفتاحية، ومقدمة مرورًا بالمشكلة، والطريقة والإجراءات، والنتائج ومناقشتها، والتوصيات، وانتهاءً بقائمة المراجع؛ إضافة إلى اعتماد اسلوب في عملية الاستشهادات والاقتباسات. ومن هنا جاءت هذه الدراسة والتي تتحدد مشكلتها في السؤال التالي:

"ما درجة توافر مؤشرات الجودة في بحوث علم النفس الإيجابي المنشورة ببعض المجلات العلمية المدرجة ضمن (بوابة الدوريات المصرية، ومنصة المجلات العلمية الجزائرية، ومنصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية)؟".

ويمكن صياغة فرض الدراسة الحالية على أنه "تتوافر مؤشرات الجودة في بحوث علم النفس الإيجابي والمنشورة ببعض المجلات العلمية المدرجة ضمن (بوابة الدوريات المصرية، ومنصة المجلات العلمية الجزائرية، ومنصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية) بدرجة متوسطة".

1.1. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى قياس جودة بحوث علم النفس الإيجابي في إطار مراجعة منهجية لبعض أوعية النشر العربية المتخصصة والمدرجة ضمن ثلاث بوابات وطنية عربية هي (بوابة الدوريات المصرية، ومنصة المجلات العلمية الجزائرية، ومنصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية).

2.1. أهمية الدراسة: تتحدد أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

1. أهمية الموضوع الذي تتناوله؛ وهو التعرف على مستوى جودة بحوث علم النفس الإيجابي في إطار مراجعة منهجية لبعض أوعية النشر العربية المتخصصة والمدرجة ضمن ثلاث بوابات وطنية عربية في كل من مصر والجزائر والعراق؛ إذ تُعد الدراسة الحالية- في حدود إطلاع الباحثة- من الدراسات الأولى والرائدة التي تتناول موضوع تقويم جودة بحوث علم النفس الإيجابي في البيئة العربية.
2. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في عملية ترقية وتجويد البحوث العلمية وترويج ثقافة التميّز في أوساط الكليات والأقسام المعنية.
3. يمكن أن تُسهم الدراسة الحالية في تعريف الباحثين والمختصين بمؤشرات تقويم جودة البحوث العلمية وأهمية وجود ضوابط ومعايير لتحكيم البحوث العلمية في ميدان علم النفس الإيجابي عامة وسيكولوجية القوى الشخصية خاصة.
4. تُعد الدراسة الحالية بمثابة دافع لباحثين آخرين في سبيل وضع استراتيجيات ومعايير أكثر دقة وعلمية للارتقاء بجودة البحوث في ميدان علم النفس الإيجابي.

3.1. مصطلحات الدراسة: الجودة Quality: هي جُملة المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوافر في المنتج او الخدمة، سواء منها ما يتعلق بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات والتي تجعله قادرًا على الوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته.

1. البحث العلمي Scientific Research: هو الدراسة الموضوعية التي تُبين الأحكام التي تتصل بجانب من جوانب الحياة بيانًا واضحًا، او تعالج مشكلة في تخصصات العلوم الاجتماعية أو الإنسانية أو الطبيعية استنادًا إلى القيم، والأحكام، والمنهج العلمي (خوج، 2020، 243).

2. جودة البحث العلمي Scientific Quality Research: هي توفر معايير ومؤشرات في البحوث العلمية النظرية والتطبيقية سواء في عملية البحث أو نتائجه، مما يمكّن البحوث العلمية من اجتياز الاختبار شديد التمحيص والتدقيق من الاقران المعترف بهم في مجال تخصص هذه البحوث، ويكون لها تأثير كبير في تطوير المعرفة العلمية، ويقدم مساهمة مفيدة للمجتمع على المدى القصير أو الطويل سواء بشكل مباشر أو غير مباشر" (أرنوط، 2020، 14).

3. علم النفس الإيجابي Positive psychology: هو أحد فروع علم النفس الذي يهتم بدراسة السمات الشخصية الإيجابية؛ حيث يهتم بنقاط القوة والمشاعر الإيجابية في شخصية الفرد وتعزيزها مثل الحب، والسعادة، والامل، والتفاؤل، والامتنان، ...، وهي كلها تمثل جوانب إيجابية من حياة الفرد، فهي القوى المحركة للفرد نحو حياة آمنة وممتعة (جاد، 2023، 140).

4. النشر العلمي Scientific publishing: هو نشر الإنتاج العلمي للباحثين في أوعية النشر المختلفة من دوريات ومجلات علمية عربية مُحكّمة والمستهدفة في الدراسة الحالية.

5. البوابات الوطنية للمجلات National journal portals: هي مواقع ويب أو منصات على الويب تتضمن وصولاً لمجموعة من أوعية النشر العربية ومحتوياتها، وتعمل على إتاحة ناتج البحث العلمي العربي والمتمثل في الدراسات والبحوث وما في حكمها بالمجلات والدوريات العلمية (عبد الهادي، 2021، 220 – 221).

2 .الطريقة و الأدوات:

1.2. منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي (الببليومتري Bibliometric) لملاءمته لأهداف الدراسة؛ حيث يهتم هذا المنهج بدراسة الظواهر العلمية واستكشاف سمات الإنتاج الفكري المتخصص في مجال معين، ودراسة توجهاته العددية والنوعية وتحليلها معتمدًا في ذلك على الطرق الإحصائية والأساليب الرياضياتية في عملية التحليل (غنايم، 2017، 103 – 104).

2.2. منهج الدراسة: تكونت عينة الدراسة من محتوى (520) بحث ودراسة ومقالة علمية، أُختيرت بطريقة عشوائية منشورة ضمن (34) مجلة ودورية علمية محكمة في ميدان العلوم النفسية والتربوية، والمدرجة ضمن ثلاث بوابات وطنية عربية هي (بوابة الدوريات المصرية، ومنصة المجلات العلمية الجزائرية، ومنصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية).

3.2. أداة الدراسة:

- **مقياس تقويم بحث (مقال) منشور أو مقدم للنشر بمجلة مهنية (إعداد/ خطاب، 2008):** يهدف المقياس الحالي إلى تقويم تقارير البحوث (المقالات) المنشور أو المقدم للنشر بمجلة مهنية. ويتكون المقياس من (80) مفردة، موزعة على عشرة (10) جوانب هي: (العنوان، والمشكلة وأهميتها، وأهداف البحث، والفروض، وطريقة البحث أو إجراءات البحث، وعرض ومناقشة النتائج، والتوصيات، والمراجع، والمستخلص، واللغة والطباعة). وتتراوح الإجابة علي المقياس في خمس مستويات (ممتاز – جيد جدًا – جيد – مقبول - ضعيف) وتعطى درجات (5 – 4 – 3 – 2 – 1) على الترتيب؛ وتراوح مدى الدرجات ما بين (80 – 400)؛ وقد تم تحديد مؤشرات الجودة (كبيرة – متوسطة – صغيرة) في المقياس ككل وفى كل بعد فرعى من أبعاده

على أساس أن طول الفئة (1.33) وهو خارج قسمة الفرق بين أعلى تقدير على المقياس (5)، وأقل تقدير (1) على (3) والتي تعبر عن المستويات الثلاثة: كبيرة – متوسطة – صغيرة، ومن ثم فإن: درجة التحقق الصغيرة للمؤشر من (1 – 2.33)، والمتوسطة من (2.34 – 3.67)، والدرجة الكبيرة للمؤشر من (3.68 – 5).

وفي سبيل التحقق من صلاحية المقياس قبل التطبيق قام الباحثان بالتحقق من صدقه وثباته؛ حيث تم التحقق من **صدقه** بطريقة صدق المحكّمين؛ حيث حازت جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق محكمين (ملحق 1) لا تقل عن 90% ومن ثم فقد تم الإبقاء عليها جميعًا، وذلك طبقًا لمعادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق (الوكيل والمفتي، 2012، 226)، وأُعتبر ذلك مؤشرًا لصدق المقياس، كما قام الباحثان بالتحقق من **ثبات المقياس** بطريقة اتفاق المُقدّرين، حيث بلغت نسبة الاتفاق بين الباحث الأول والباحث الثاني من خلال تطبيق المقياس الحالي على (60) بحث ودراسة ومقالة علمية في مجال علم النفس الإيجابي منشورة ضمن (10) مجلات ودوريات علمية محكمة في ميدان علم النفس الإيجابي، والمدرجة ضمن ثلاث بوابات وطنية عربية هي (بوابة الدوريات المصرية، ومنصة المجلات العلمية الجزائرية، ومنصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية)؛ وقد بلغت النسبة المئوية للاتفاق بين الباحثين (85%) وهي نسبة مُرضية لتحقيق أهداف الدراسة.

3. النتائج و مناقشتها:

ينص فرض الدراسة على أنه: "**تتوافر مؤشرات الجودة في بحوث علم النفس الإيجابي والمنشورة ببعض المجلات العلمية المدرجة ضمن (بوابة الدوريات المصرية، ومنصة المجلات العلمية الجزائرية، ومنصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية) بدرجة متوسطة**". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة توافر كل مؤشر من مؤشرات الجودة في بحوث ميدان علم النفس الإيجابي قيد الدراسة، كما هو موضح بجدول (1)

جدول (1) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمؤشرات جودة بحوث ميدان علم النفس الإيجابي والمنشورة ببعض المجلات العلمية المدرجة ضمن ثلاث بوابات وطنية عربية

الرقم	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المؤشر
1	عنوان البحث مختصر ويصف ما تهدف إليه الدراسة بوضوح.	4.154	1.214	كبيرة
2	يتضمن العنوان كلمات مفتاحية تساعد في تصنيفه في قواعد البيانات.	3.657	1.145	متوسطة
3	يشير عنوان البحث إلى متغيراته.	4.327	1.019	كبيرة
4	تم صياغة عنوان البحث بلغة سليمة وواضحة.	2.657	1.412	متوسطة
5	المشكلة مصاغة بوضوح.	3.458	1.621	متوسطة
6	المشكلة قابلة للبحث.	4.147	1.324	كبيرة
7	المشكلة تستند إلى خلفية نظرية (أطر نظرية ودراسات سابقة) ملائمة.	3.826	1.321	كبيرة
8	تشير صياغة المشكلة إلى المتغيرات موضع الاهتمام.	3.812	1.107	كبيرة
9	المشكلة تستند إلى دراسات سابقة مرتبطة، وتم عرضها بمنطقية.	3.535	1.135	متوسطة
10	المشكلة تستند إلى دراسات سابقة كافية.	3.899	1.122	كبيرة
11	المشكلة تستند غلى دراسات سابقة حديثة.	3.689	1.021	كبيرة
12	المشكلة جديرة وتستحق الدراسة من الوجهة النظرية.	3.063	1.057	متوسطة
13	المشكلة جديرة وتستحق الدراسة من الوجهة العملية (التطبيقية).	3.200	1.102	متوسطة
14	اهداف البحث واقعية، ويمكن تحقيقها.	3.036	1.207	متوسطة
15	أهداف البحث مصاغة بوضوح، ومحددة.	3.584	1.042	متوسطة
16	أهداف البحث مرتبطة بموضوعه (مشكلة البحث).	3.351	1.110	متوسطة
17	تؤكد أهداف البحث على النواتج العملية (التطبيقية).	3.454	1.162	متوسطة
18	تم صياغة الفروض صياغة واضحة.	3.227	1.095	متوسطة
19	تم صياغة الفروض صياغة دقيقة.	2.770	1.111	متوسطة
20	تم صياغة الفروض بطريقة بسيطة.	2.520	0.926	متوسطة
21	تم صياغة الفروض بطريقة مباشرة (محدد فيها العلاقة بين المتغيرات).	3.672	1.135	متوسطة
22	تم صياغة الفروض بطريقة إجرائية (محدد فيها المقاييس المستخدمة).	3.183	1.067	متوسطة
23	الفروض قابلة للاختبار، ويمكن التحقق من صحتها.	3.112	0.996	متوسطة
24	الفروض متسقة مع مشكلة البحث.	2.863	1.111	متوسطة
25	تم وصف المجتمع الأصلي الذي أستُقت منه العينة.	2.902	0.970	متوسطة
26	تم وصف العينة وطريقة المعاينة بوضوح.	3.542	1.088	متوسطة
27	تم تحديد حجم العينة الملائم لنوع البحث.	2.952	1.332	متوسطة
28	تم اختيار العينة بطريقة غير متحيزة.	2.745	1.149	متوسطة
29	تم وصف أدوات البحث بوضوح.	2.985	0.982	متوسطة
30	منهج البحث المُتّبع ملائم لطبيعة المشكلة.	3.854	1.121	كبيرة
31	قيم معاملات الصدق والثبات ملائمة لأغراض البحث.	3.109	0.962	متوسطة
32	تم مناقشة قيم الثبات في ضوء الأحجام المفضلة للبحث العلمي.	3.436	1.113	متوسطة
33	تم مناقشة قيم الصدق في ضوء الأحجام المفضلة للبحث العلمي.	2.613	1.245	متوسطة
34	تم وصف إجراءات تقنين ادوات البحث (إذا تطلب الأمر ذلك).	3.056	1.122	متوسطة
35	أدوات القياس ملائمة لقياس متغيرات البحث.	3.881	1.147	كبيرة
36	تم وصف إجراءات تطبيق وتصحيح الأدوات التي أعدها الباحث.	2.931	1.141	متوسطة
37	تصميم البحث ملائم لاختبار فروضه (في حالة البحوث التجريبية).	3.613	1.162	متوسطة
38	تم وصف إجراءات الدراسة الاستطلاعية بوضوح (في حالة إجرائها).	3.728	1.164	كبيرة
39	تم وصف إجراءات الدراسة الأساسية وصفًا واضحًا.	3.327	1.146	متوسطة
40	تم وصف إجراءات الدراسة الأساسية بدقة تسمح بإعادة إجرائها.	3.963	1.456	كبيرة
41	تم استخدام الأساليب الملائمة في تحليل بيانات الدراسة.	3.310	1.162	متوسطة
42	تم تحديد مستوى الدلالة الإحصائية ألفا (α) مسبقًا قبل تحليل البيانات.	3.872	1.018	كبيرة
43	تم عرض النتائج بطريقة منظمة وواضحة في إطار فروض الدراسة.	3.068	1.144	متوسطة
44	تم مناقشة النتائج في إطار الدراسات والنظريات المرتبطة بالمشكلة.	3.870	1.246	كبيرة
45	تم مناقشة النتائج بحسب اتفاقها أو تعارضها مع نتائج الدراسات السابقة.	3.459	1.059	متوسطة
46	تم تفسير النتائج بطريقة موضوعية.	3.694	1.076	كبيرة
47	تم عرض الجداول والأشكال بطريقة منظمة يسهل فهمها.	3.295	1.114	متوسطة
48	التعميمات التي توصل إليها الباحث متسقة مع النتائج.	3.652	1.163	متوسطة
49	تم مناقشة التضمينات النظرية لنتائج الدراسة.	3.965	1.188	كبيرة
50	تم مناقشة التضمينات العملية لنتائج الدراسة.	2.975	1.202	متوسطة
51	تم تجنب الخلط بين الدلالة الإحصائية والدلالة العملية لنتائج الدراسة.	3.987	1.094	كبيرة
52	تم اقتراح بعض التوصيات لإجراء بحوث مستقبلية.	3.387	1.098	متوسطة
53	تم اقتراح باتخاذ إجراءات مستقبلية.	4.068	1.022	كبيرة
54	تم ربط التوصيات بمشكلة الدراسة.	2.555	1.196	متوسطة

الرقم	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المؤشر
55	تم ربط التوصيات بنتائج الدراسة.	3.562	1.036	متوسطة
56	تم صياغة التوصيات صياغة إجرائية وواضحة.	4.112	0.932	كبيرة
57	التوصيات تستند إلى الدلالة العملية للنتائج (القيمة التطبيقية للنتائج).	3.215	1.088	متوسطة
58	تم تضمين المراجع الواردة بمتن البحث بقائمة المراجع.	3.018	1.119	متوسطة
59	تم اتباع أسلوب متسق في توثيق المراجع بمتن البحث.	3.889	1.136	كبيرة
60	تم اتباع أسلوب متسق في كتابة المراجع في قائمة المراجع.	3.632	1.185	متوسطة
61	المراجع مرتبة هجائيًا وزمنيًا بقائمة المراجع.	4.372	1.465	كبيرة
62	المراجع الواردة بمتن البحث حديثة.	3.017	1.651	متوسطة
63	المراجع الواردة بمتن البحث كافية لبناء الخلفية النظرية للمشكلة.	3.852	1.254	كبيرة
64	المراجع الواردة بمتن البحث معظمها مصادر أولية لجسم المعرفة للبحث.	3.025	1.208	متوسطة
65	تخلو المراجع من الأخطاء المطبعية.	3.596	1.048	متوسطة
66	تم إعادة صياغة المشكلة في مستخلص الدراسة.	3.362	1.094	متوسطة
67	تم وصف حجم ونوع العينة وصفًا موجزًا في مستخلص الدراسة.	3.471	1.171	متوسطة
68	تم وصف أدوات القياس المستخدمة وصفًا موجزًا في المستخلص.	3.963	1.578	كبيرة
69	تم وصف تصميم البحث إذا وُجد) وصفًا موجزًا في مستخلص الدراسة.	2.743	1.132	متوسطة
70	تم وصف الإجراءات وصفًا موجزًا في مستخلص الدراسة.	2.512	0.933	متوسطة
71	تم إعادة صياغة النتائج والاستنتاجات الأساسية في المستخلص.	3.668	1.137	متوسطة
72	تم كتابة تقرير البحث بلغة سليمة وسهلة باللغتين العربية والإنجليزية.	3.183	1.067	متوسطة
73	تم كتابة تقرير البحث بأسلوب واضح.	3.332	1.055	متوسطة
74	يخلو تقرير البحث من الأخطاء المطبعية.	3.997	1.287	كبيرة
75	تم تجنُب استخدام الكلمات القابلة للتأويل.	2.902	0.970	متوسطة
76	تم تجنُب الإسراف في اقتباس النصوص.	3.542	1.088	متوسطة
77	تم تجنُب استخدام الضمائر مثل (أنا، ونحن).	2.752	1.323	متوسطة
78	تم كتابة تقرير البحث بلغة الماضي.	3.771	1.236	كبيرة
79	تم كتابة تقرير البحث بلغة علمية.	2.398	0.847	متوسطة
80	يخلو تقرير البحث من الأخطاء العلمية.	4.521	1.449	كبيرة
	المجموع الكلي للمؤشرات	**3.598**	**1.425**	**متوسطة**

يتضح من جدول (1) أن المتوسط الحسابي الكلي لمفردات المقياس بلغ (3.598)، وأن مستوى توافر مؤشرات الجودة في بحوث علم النفس الإيجابي المنشورة ببعض المجلات العلمية المدرجة ضمن (بوابة الدوريات المصرية، ومنصة المجلات العلمية الجزائرية، ومنصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية) جاء بدرجة متوسطة، كما أظهر الجدول أن (25) مؤشرًا فقط قد تحققت بدرجة كبيرة، حيث تضمنت بعض هذه الدراسات والبحوث المستخدمة في الدراسة الحالية على وصف دقيق لمتغيرات البحث في إطارها النظري، وكذا تحديد مشكلة الدراسة بشكل واضح وسلسل، وتم تطرقها للمنهج المستخدم، مع وصفها الدقيق لعيناتها، وكذا وصف أدواتها بشكل دقيق مع استخدامها لأساليب معالجة إحصائية مناسبة لنوعية البيانات ونوعية الفروض؛ إضافة إلى تقديمها لتوصيات متناغمة مع نتائجها، مع التزامها بتوثيق مراجعها بطريقة الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA)؛ الأمر الذي يشير إلى أن توافر هذه المعايير بدرجة كبيرة في بحوث ميدان الموهبة والتفوق بمثابة مؤشر نجاح على اتباع التوجهات العالمية المعاصرة في إنجاز البحوث العلمية، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الزعبي والزعبي (2019) التي أظهرت أن (11) مؤشرًا قد تحقق بدرجة كبيرة في البحوث التربوية والنفسية، ونتائج دراسة مرقصي وبو طالبي (2021) التي أشارت إلى أن (19) مؤشرًا قد تحقق بدرجة كبيرة في بحوث التدريب الرياضي. كما أظهر الجدول أن (55) مؤشرًا تحقق بدرجة متوسطة، في حين لم يحقق أي مؤشر درجة صغيرة. إذ تضمنت جُل الدراسات والبحوث المستخدمة في الدراسة الحالية على مقدمات خالية من شخصية الباحث، واقتصار سردها على الاستعانة بالمراجع والمصادر، واعتمدت على دراسات سابقة أغلبها لم تكن حديثة، وتم عرضها بطريقة نظرية فقط وليست بطريقة ناقدة، وذلك بالرغم

من تطرقها للمنهج المستخدم، مع وصفها الدقيق لعيناتها، وكذا وصف أدواتها بشكل دقيق مع استخدامها لأساليب معالجة إحصائية مناسبة لنوعية البيانات ونوعية الفروض؛ مع ملاحظة عدم مناقشة أغلب تلك الدراسات والبحوث قيد الدراسة لمناقشة نتائجها في ضوء الإطار النظري المتطرق إليه؛ إضافة إلى تقديمها لتوصيات غير متسقة مع نتائجها، مع عدم التزامها الصارم بطريقة الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) في توثيق مراجعها؛ الأمر الذي يشير إلى أن توافر هذه المعايير بدرجة متوسطة في بحوث علم النفس الإيجابي في البيئة العربية.

وترى الباحثة الحالية أن ضعف المساهمة المعرفية للبحوث العلمية في ميدان علم النفس الإيجابي المنشورة في المجلات المتخصصة المدرجة في البوابات الوطنية العربية يعزو إلى التقاليد الاجتماعية والمؤسسية الراسخة لدى هيئات تحرير المجلات والدوريات العلمية بجامعاتنا العربية، حيث إن هذه التقاليد ما زالت راسخة وماثلة للعيان من حيث كتابة الإطار النظري والدراسات السابقة بطريقة نمطية تقليدية، ومن هنا يمكننا الاتفاق مع كل من الأمين (2016)؛ ومرقصي وبو طالبي (2021) على ضرورة التخلي عن سرد الدراسات السابقة في الإطار النظري للدراسة، والاكتفاء بإدراجها في مناقشة النتائج من أجل تعزيز نتائج الدراسة وإبراز التصورات الفكرية للباحث القائم بالدراسة في ضوء تلك الدراسات التي اطلع عليها والمستند إليها.

4.الخلاصة

لما كان هناك ندرة في المراجعات المنهجية التي فحصت جودة بحوث علم النفس الإيجابي في البيئة العربية– في حدود اطلاع الباحثة- من خلال ما توفر لها بقواعد البيانات العربية؛ فإن الدراسة الحالية جاءت بهدف قياس جودة بحوث علم النفس الإيجابي في إطار مراجعة منهجية لبعض أوعية النشر العربية المتخصصة والمدرجة ضمن ثلاث بوابات وطنية عربية هي (بوابة الدوريات المصرية، ومنصة المجلات العلمية الجزائرية، ومنصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية). وباستخدام المنهج الوصفي الببليومتري لتحليل محتوى (520) بحث ودراسة ومقالة علمية، أُختيرت بطريقة عشوائية منشورة ضمن (34) مجلة ودورية علمية محكمة في ميدان العلوم النفسية والتربوية، وبالاعتماد على مقياس تقويم بحث (مقال) منشور أو مقدم للنشر بمجلة مهنية لخطاب (2008). أشارت النتائج إلى أن (25) مؤشرًا قد تحقق بدرجة كبيرة، و(55) مؤشرًا تحقق بدرجة متوسطة، في حين لم يحقق أي مؤشر درجة صغيرة، وانتهت الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات لعل من أهمها:

1- تشجيع البحوث العلمية الجادة في ميدان علم النفس الإيجابي لتوعية الباحثين بأهمية مراعاة جودتها.
2- الاستناد إلى مؤشرات ومعايير علمية عالمية رصينة موحدة من قبل هيئات تحرير المجلات والدوريات العلمية بجامعاتنا العربية في مراجعة وتحكيم البحوث العلمية في ميدان علم النفس الإيجابي.
3- العمل على تشجيع النشر العلمي الدولي في ميدان علم النفس الإيجابي في مجلات ذات تصنيف عالي مثل Q1; Q2; Q3.

الإحالات والمراجع :

الأمين، عدنان (2016). وساوس البحث التربوي في الجامعات العربية. **مجلة الأبحاث التربوية**، 26، 1 – 22.

الباز، حميدة أحمد؛ ومتولي، عباس إبراهيم؛ والدسوقي، إيناس عبد القادر (2021). استخدام فنيات علم النفس الإيجابي وأثرها على الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة. **مجلة القراءة والمعرفة**، 232، 327 - 351.

باشا، شيماء عزت؛ وعبد الستار، رشا محمد (2015). **علم النفس الإيجابي رؤية معاصرة**. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

البياتي، فارس رشيد (2018). **الحاوي في مناهج البحث العلمي**. عمّان: دار السواقي العلمية للنشر والتوزيع.

أرنوط، بشرى إسماعيل (2020). جودة البحث العلمي: المعايير، المتطلبات، المعوقات، والإجراءات التطويرية من وجهة نظر الباحثين (دراسة نوعية باستخدام النظرية المجذرة). **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، 69، 1 – 27.

جاد، دعاء فؤاد (2023). برنامج قائم على فنيات علم النفس الإيجابي للحد من سلوك الاستقواء وأثره في تحسين جودة الحياة لدى طفل الروضة. **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 24 (3)، 133 - 203.

جبريل، مصطفى السعيد؛ وشواش، هند نبيل (2020). فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات علم النفس الإيجابي لخفض القلق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتلعثمين. **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، 59، 377 – 397.

حماش، سيلية، وقنقارة، سليمان (2020). أخلاقيات البحث العلمي وفقًا للقرار الوزاري رقم 933 وإشكالية الأمانة العلمية. **مجلة العلوم الإنسانية**، المركز الجامعي علي كافي تندوف – الجزائر، 4 (1)، 132 – 145.

خطاب، علي ماهر (2008). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** (ط 3). القاهرة: دار النصر للنشر والتوزيع.

خوج، فخرية بنت محمد (2020). الالتزام بأخلاقيات البحث لدى طلاب البحث العلمي "منظور إسلامي". **دراسات في التعليم الجامعي**، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، 48، 235 – 256.

الدهشان، جمال علي (2018). نحو معامل تأثير عربي لجودة وتقييم المجلات والبحوث العلمية المنشورة باللغة العربية: الضرورات والمتطلبات. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، 1 (1)، 61 – 107.

الزعبي، سهيل محمود؛ والزعبي، سامر محمود (2019). تقويم جودة بعض بحوث العلوم التربوية والنفسية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**، 39 (3)، 61 – 74.

سعودي، منى عبد الهادي، ومجاهد، فايزة أحمد (2019). البحث العلمي: آفاق وتحديات. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 2 (3)، 133 – 152.

سويفي، غادة كامل (2021). دور فنيات علم النفس الإيجابي في الحد من القلق النفسي من الإصابة بفيروس كورونا لدى بعض أُسر أطفال الروضة وأثره على الهناء النفسي لديهم. **مجلة بحوث ودراسات الطفولة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، 3 (6)، 2، 1150 - 1293.

الشخوت، فريال عويد (2020). فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى فنيات علم النفس الإيجابي في خفض مشاعر العزلة الاجتماعية وتحسين مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الزرقاء. **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

الصاوي، سهيل (2017). متطلبات الجودة الشاملة للبحث العلمي من منظور التقويم الأكاديمي بالجامعات السعودية ضمن رؤية 2030. **ندوة التقويم في التعليم الجامعي**، جامعة الجوف، السعودية.

الضامن، منذر عبد الحميد (2015). **أساسيات البحث العلمي** (ط 3). عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد الهادي، دينا محمد (2021). المجلات العلمية للمجلات والوثائق والمعلومات في ثلاث بوابات وطنية عربية: دراسة تحليلية مقارنة. **المجلة المصرية لعلوم المعلومات**، كلية الآداب، جامعة بني سويف، 8 (2)، 215 – 267.

غنايم، أمل محمد (2017). واقع البحث المصري والعربي في مجال التعلم المستند إلى الدماغ خلال الفترة من (2003– 2016م) لدى العاديين وذوى الإعاقة والموهوبين (دراسة تقييمية للبحوث التجريبية باستخدام المنهجين الببليومتري الببليوجرافي وما وراء التحليل). **مجلة التربية الخاصة**، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 5 (18)، 91 – 131.

الفنجري، حسن عبد الفتاح (2008). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات علم النفس الإيجابي في التخفيف من قلق المستقبل. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، 18 (58)، 35 - 78.

المحياوي، قاسم نايف (2013). إدارة الجامعات في ضوء معايير الجودة الشاملة. **مجلة رماح للبحوث والدراسات**، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية- رماح، الأردن، 11، 179 – 208.

مرقصي، آمنة؛ وبو طالبي، بن جدو (2021). قياس جودة البحوث العلمية في ميدان التدريب الرياضي ببعض المجلات العلمية المحكمة. **المؤتمر الدولي العلمي الموسوم بعنوان "منهجية البحث العلمي وتقنيات إعداد المذكرات والأطروحات الجامعية"**، والذي نظمه المركز الديمقراطي العربي ببرلين – ألمانيا، وجامعة فلسطين الأهلية، بيت لحم – فلسطين، وكلية الآداب الجميل، جامعة صبراتة – ليبيا، والمركز المتوسطي للدراسات والأبحاث الدولية والتشاركية، جامعة محمد الخامس ، الرباط – المغرب؛ في الفترة من 14 - 15 أوت/ أغسطس، 3، 69 – 75.

الهبيدة، جابر مبارك؛ والحربي، سعود نامي (2022). علم النفس الإيجابي ودوره في الصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية. **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، 117(1)، 1050 - 1094.

وزاني، محمد (2023). التضمينات السيكولوجية لعلم النفس الإيجابي وإشكالية الحد من اضطرابات التكيف في الوسط المدرسي. **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 11 (2)، 22 - 36.

الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين (2012). **أسس بناء المناهج وتنظيماتها** (ط 5). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

يوسُف، سُليمان عبد الواحد (2020). دور المناعة النفسية في التنبؤ بجودة الحياة لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمدارس الثانوية الفنية الزراعية في ضوء نظرية عربية جديدة. **مجلة بحوث في التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، 37، 1، 531 – 560.

Ashley, A. (2021). Promoting quality of life among older adults: dire needs and potentially effective solutions. Ph.D. Saint Elizabeth University. USA.

Crespo, R. F., & Mesurado, B. (2015). Happiness economics, eudaimonia and positive psychology: From happiness economics to flourishing economics. *Journal of Happiness Studies*, 16, 931-946.

Sattler, D. N., & Smith, A. (2020). Facilitating posttraumatic growth in the wake of natural disasters: Considerations for crisis response. *Positive psychological approaches to disaster: Meaning, resilience, and posttraumatic growth*, 169-185.

Seligman, M. (2007). Coaching and positive psychology. *Australian Psychologist*, 42 (4), 266-267.